برلين تنفي سعيها لاستفزاز موسكو... وروسيا البيضاء تدخل على الخط «على استحياء»

الأزمة الأوكرانية: العلم الروسي يرفرف في السماء .. و «الحلف» يعزز قواته بالمنطقة

جنود تابعون لحلف شمال الاطلسي

مؤيدون لروسيا يلوحون بعلمها فوق احدى المنشآت العسكرية في أوكرانيا

عواصم - «وكالات»: قال كبير القادة العسكريين في حلف شمال الأطلسي امس إن قوة روسية كبيرة توجد على الحدود الشرقية لأوكرانيا واضاف انه يشعر بالقلق من ان تهدد القوة منطقة ترانسيستريا الانفصالية الواقعة في مولدوفا.

وقال الجنرال الأمريكي فيليب بريدلوف القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا في ندوة نظمها صندوق جيرمان مارشال فاند البحثي «القوة «الروسية» الموجودة على الحدود الأوكرانية الان ناحية الشرق كبيرة جدا ومستعدة للغاية.»

وأضاف أن الحلف قلق للغاية بشأن تهديد ترانسيستريا. وقال «توجد قوة «روسية» متمركزة على الحدود الشرقية لأوكرانيا تكفي قطعا لتدخل ترانسيستريا إذا اتخذ القرار بذلك وهذا أمر مقلق للغاية.»

وقال «تتصرف روسيا بصفتها ند وليس كشريك.»

من جانبها طالبت وزارة الدفاع الالمانية امس بتعزيز القدرات العسكرية لحلف شمال الاطلسي «ناتو» على حدوده الشرقية ناقية في الوقت ذاته اتهامات بسعي الحلف العسكري الى استفزاز روسيا او الى التوسع شرقا على حسابها.

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية اورسولا فون ديرلاين في مقابلة حصرية مع مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية ان الحلف مطالب حاليا في اطار الازمة الأوكرانية بالاضطلاع بدور اكبر على الصعيد الدولي مؤكدة اهمية ان «يظهر حلف الاطلسي استعداده للتواجد على حدوده بشكل مكثف».

واضافت ان الاحداث الاخيرة «تثبت ان الحلف ليس عسكريا فحسب بل سياسيا ايضا» ناقية سعي الحلف من خلال تقربه من دول سابقة في شرق اوروبا الى استفزاز روسيا.

وذكرت ديرلاين التي تنتمي لحزب المستشارة الألمانية المسيحي الديمقراطي ان القيم الديمقراطية للحلف وقبول دول اوروبا الشرقية للحلف وقيمه ساهمت في توسيع حدوده في التسعينيات من القرن الماضي اذ لم يات هذا التوسع نتيجة اعتماد الحلف على سياسة الفرض.

بدوره حذر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في تصريح صحفي من اتساع دائرة ازمة شبه جزيرة «القرم».

واعرب عن قلقه الشديد ازاء محاولة اجراء تعديلات على الحدود في اوروبا وذلك بعد مرور 25 عاما على نهاية الحرب الباردة في اشارة منه الى محاولة روسيا من خلال ضم «القرم» اجراء تعديلات على الحدود التي فرضها انهيار الاتحاد السوفيتي قبل 25 عاما.

واعتبر شتاينماير الاتفاق على ارسال مراقبين من منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى «القرم» «خطوة في اتجاه نزع فتيل الازمة» ولكنه اعرب في الوقت ذاته عن القلق ازاء الوضع الامني في شرق اوروبا.

واشار الى عدم استقرار الوضع شرقي أوكرانيا لافتا الى ان اوروبا ستتخذ الاجراءات اللازمة حتى لو كانت مضرة لاقتصادات اوروبا في حال سعي روسيا الى توسيع نشاطها العسكري خارج شبه الجزيرة.

ونفى المسؤول الألماني اتهامات حول تقصير الاتحاد في مراعاة المصالح الروسية قائلا «انني لا استطيع العثور في سياستنا الخارجية على مناطق ضعف ومن المهم ان تتخذ اوروبا والولايات المتحدة موقفا موحدا من ازمة القرم» في ابتعاث رسائل واضحة والرد السريع بصوت واحد.

وكان شتاينماير اتهم الحكومة الروسية خلال زيارته التي اجراها امس الى اوكرانيا بالسعي الى تقسيم اوروبا.

ونقلت وسائل اعلامية المانية عن الوزير الالماني قوله في مدينة «دونيتسك» شرقي أوكرانيا ان «روسيا تدفع باتجاه تقسيم اوروبا فبضم شبه جزيرة «القرم» استطاعت روسيا فرض سياسة الامر الواقع التي تخرق القوانين الدولية وتهدد بخطر تقسيم اوروبا».

بالمقابل قال أناتولي أنتونوف نائب وزير الدفاع الروسي امس إن روسيا ملتزمة بالاتفاقيات الدولية التي تقضي بتحديد حجم القوات العسكرية قرب حدودها مع أوكرانيا.

ونسبت وكالة أنباء إيتار تاس الى انتونوف قوله «تلتزم وزارة الدفاع الروسية بجميع الاتفاقيات الدولية التي تنص على تحديد حجم القوات في مناطق الحدود مع أوكرانيا.»

الى ذلك قالت وزارة الدفاع الروسية امس إن الأعلام الروسية مرفوعة الآن على 189 منشأة عسكرية أوكرانية في القرم بعد يومين من توقيع الرئيس فلاديمير بوتين قانونين يكملان إجراءات ضم روسيا لشبه الجزيرة الواقعة في البحر الأسود.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها في بيان «علم الاتحاد الروسي رفع على 189 وحدة ومنشأة عسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية المتمركزة على أراضي جمهورية القرم.»

وعلى صعيد متصل انتقد رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو امس ضم روسيا لمنطقة القرم الأوكرانية قائلا إنها تشكل «سابقة سيئة» لكنه قال إن المنطقة باتت «بحكم الواقع» الآن جزءا من روسيا.

وقال لوكاشينكو الحليف المقرب لروسيا متحدثا للصحافيين في ميسنك إن أوكرانيا التي تشترك في حدود برية طويلة مع روسيا البيضاء يجب ان تبقى «دولة موحدة متكاملة غير قابلة للانقسام أو التجزؤ.

«القرم ليست خطيرة لأنها أصبحت جزءا من روسيا ولكن لانها شكلت سابقة سيئة.»

لكنه قال إن القرم «بحكم الواقع» الآن جزء من روسيا الاتحادية. وأضاف «بوسعكم الاعتراف بذلك أو عدم الاعتراف به. فهذا لن يغير شيئا.»

الصورة:
جنود تابعون لحلف شمال الأطلسي

مسلحون موالون لروسيا يلوحون بالعلم الروسي فوق إحدى المنشآت العسكرية في أوكرانيا

فرنسا: الحزب الحاكم على موعد مع خسارة... محلية

باريس - «وكالات»: ادلى الناخبون في فرنسا امس باصواتهم في الجولة الأولى من انتخابات التجديد النصفي للمجالس المحلية والتي من شانها أن تكبد الحزب الاشتراكي الحاكم خسائر كبيرة محتملة وتعرض الإصلاحات للخطر.

ومن المحتمل أن يحقق حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف مكاسب كبيرة في الانتخابات التي ستختار رؤساء بلديات عدة بلدات وقرى في شتى انحاء فرنسا.

ومن المتوقع أن يؤثر السخط على حكم الرئيس فرانسوا أولوند وسلسلة من المسائل القانونية التي تشمل المحافظين المعارضين على الإقبال وتساعد الجبهة الوطنية المناهضة للهجرة التي تأمل أن تحقق فوزا صريحا في عدد قياسي من البلدات. وتراجعت شعبية أولوند مسجلة أدنى مستوياتها في استطلاعات الرأي إذ بلغت 19 في المئة.

ودعا رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك إيرو الأسبوع الماضي حزب الاتحاد من اجل الحركة الشعبية المعارض المحافظ إلى حث ناخبيه على تاييد المرشحين الإشتراكيين في البلدات التي لا تحظى فيها الحركة بفرصة في هذه الإنتخابات متعهدا بان يفعل الاشتراكيون المثل في جهد مشترك لاستبعاد الجبهة الوطنية.

وتوقع مساعد لأولاند أن تبلغ نسبة الإقبال نحو 55 في المئة وهو ما يقل نحو عشر نقاط عن المعتاد في حين أشارت إستطلاعات للرأي جرت في الأونة الأخيرة إلى أن نسبة الإقبال ستبلغ نحو 60 في المئة.

كوريا الشمالية تواصل تجاربها «قصيرة المدى»

طوكيو - «كونا»: ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان كوريا الشمالية اطلقت صباح الامس 16 صاروخا قصير المدى في المياه قبالة ساحلها الشرقي لليوم الثاني على التوالي.

ونقلت الوكالة عن الجيش الكوري الجنوبي قوله ان كوريا الشمالية اطلقت سلسلة من الصواريخ على دفعتين بالقرب من مدينة «ونسان» الساحلية.

وقالت هيئة الاركان المشتركة ان الصواريخ كانت من طراز «فروغ» ارض - ارض ويقدر مداها بنحو 60 كيلومترا.

واكدت الهيئة استعداد الجيش الكوري الجنوبي وتاهبه لصد اي صواريخ تطلقها الشمالية.

واطلقت كوريا الشمالية امس الاول 30 صاروخا من طراز «فروغ» الارضية قرب مدينة «ونسان» الساحلية.

واطلقت بيونغ يانغ سلسلة من الصواريخ البالستية على المياه الواقعة قبالة ساحلها الشرقي في الاسابيع الاخيرة احتجاجا على التدريبات العسكرية المشتركة التي تجريها كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وزعمت كوريا الشمالية ان الهدف من اطلاق الصواريخ هو «الدفاع الذاتي» لها.

يذكر ان تدريبات «كي ريزولف» وهي التدريبات المشتركة الكبرى انتهت في وقت سابق من مارس الجاري فيما يستمر التدريب الميداني القتالي «فرخ النسر» حتى الـ18 من ابريل المقبل، ولا تزال الكوريتان من الناحية الفنية في حالة حرب بعد ان انتهت الحرب الكورية بهدنة لا معاهدة سلام.

تتمات

القادة العرب

وقال الشيخ محمد العبدالله في تصريح لـ «كونا» ان اللجنة العليا التنسيقية للمؤتمرات عقدت سلسلة من الاجتماعات خلال الشهور الماضية ، لضمان نجاح القمة العربية المقبلة بصورة تظهر مكانة دولة الكويت وريادتها في استضافة القمم والمؤتمرات الكبرى ، وتعكس الاهتمام بضيوف صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد .

وذكر ان اللجنة الامنية اتخذت جميع الاجراءات الامنية لحماية الضيوف المشاركين في القمة ، ووضع خطة مرورية مرنة تساهم في تجنب الاختناقات المرورية ، وتامين وصول الضيوف الى مطار الكويت الدولي.

في غضون ذلك اختتم وزراء الخارجية العرب امس اجتماعهم التحضيري للقمة العربية العادية الـ25 ، والذي ترأسه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد .

واعرب الشيخ صباح الخالد في كلمته الختامية عن الشكر والتقدير لنظرائه العرب وبالغ الإشادة والثناء على إسهاماتهم القيمة ومداخلاتهم الثرية مقدرا للجميع الروح الأخوية الودية التي سادت المداولات من أجل تحقيق توافق على مجمل أجندة الاجتماع «مما يهيئ لسير سلس ويسير لاعمال القمة المرتقبة والمقرر عقدها غدا .

وكان الخالد قد تناول في كلمة افتتح فيها الاجتماع القضايا العربية ، مجددا مطالبة السلطات السورية بالكف عن شن الهجمات ضد المدنيين ، ووقف الاستخدام العشوائي للأسلحة في المناطق المأهولة بالسكان من خلال القصف الجوي واستخدام البراميل المتفجرة ورفع الحصار عن كافة المناطق المحاصرة في مختلف أنحاء سوريا.

كما طالب كذلك بالسماح بخروج امن للمدنيين وافساح المجال لدخول وكالات الاغاثة الدولية والمساعدات الانسانية ، داعيا المبعوث الدولي والعربي المشترك الى سوريا الاخضر الابراهيمي الى الاستمرار في بذل المزيد من الجهود لمواصلة عمله مع جميع الأطراف لاستئناف المفاوضات مؤكدا أنه «لا حل عسكريا للأزمة في سوريا .. فالحل السياسي وطاولة المفاوضات هما الإطار الأنجع والطريق الأوحد لتسوية شاملة تنهي هذا الصراع الدامي» .

وفي الشان الفلسطيني شدد الشيخ صباح الخالد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي ، وبخاصة مجلس الامن واللجنة الرباعية بشكل عاجل لوقف الاعتداءات الوحشية التي شنتها اسرائيل في قطاع غزة مؤخرا والحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع ، وكذلك الانتهاكات المستمرة لحرمة المسجد الأقصى وتغيير التركيبة الديمغرافية لمدينة القدس واستمرار سياسة الاستيطان.

وحول منظومة العمل العربي المشترك اكد الشيخ صباح الخالد استمرار عملية إصلاح تلك المنظومة ، مع دراسة ما يطرح من أفكار ونماذج تهدف الى زيادة فعالية آليات العمل العربي المشترك.

من جانبه اعرب وزير الخارجية القطري خالد العطية ، في كلمة خلال الاجتماع ، عن ثقته بالامة العربية في مواجهة التحديات والمخاطر عبر التضامن والتكامل العربي الفاعل والبناء ، لمعالجة المشاكل والقضاء على الاخطار ، لاسيما أن الدول العربية تمتلك الامكانات اللازمة لذلك.

من جهته اكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي ، في كلمة امام الاجتماع ، أن ترؤس دولة الكويت لأعمال هذه القمة ، وما تتمتع به من ادارة حكيمة «سيكون له أبلغ الأثر على تقريب وجهات النظر ، وتنقية الاجواء العربية لخدمة المصالح العربية الكبرى ، وتفعيل قيم التضامن العربي طبقا لشعار القمة «قمة التضامن من أجل مستقبل أفضل».

وكان وزراء الخارجية العرب قد بحثوا ، خلال اجتماعهم التحضيري للقمة ، العديد من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية ، أبرزها الازمة السورية ، والاوضاع في ليبيا واليمن وتأكيد سيادة الإمارات الكاملة على جزرها الثلاث «طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» و«أبو موسى» ، وملف دعم السلام والتنمية في السودان ، وقضايا مكافحة الارهاب الدولي ، ومخاطر التسلح الاسرائيلي على الامن القومي العربي والسلام الدولي ، وجهود انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط .

وفي الملف الاقتصادي والاجتماعي ناقش وزراء الخارجية بنودا تتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية في دورتها العادية الـ 24 المنعقدة في الدوحة وقرارات القمم العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية ، اضافة الى تقرير مرحلي بشأن الاعداد والتحضير للدورة الرابعة للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية المقرر عقدها في تونس عام 2015.

كما ناقش المجتمعون بندا حول تطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك ومشروع «إنشاء المفوضية المصرفية العربية وبند انشاء منطقة استثمار عربية كبرى وبند مبادرة الأمين العام بشأن الطاقة المتجددة اضافة الى بند انشاء آلية عربية لتنسيق المساعدات الانسانية والاجتماعية في الدول العربية .

إلى ذلك اجتمع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مع وزير خارجية دولة قطر الدكتور خالد العطية أمس ، وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل توطيدها في كافة المجالات بالاضافة الى القضايا محل الاهتمام المشترك.

الزياني : الكويت

سموه لأعمال الدورة المقبلة للقمة العربية خلال العام الحالي».

أضاف أن جميع القمم التي استضافتها دولة الكويت والمؤتمرات الدولية المتخصصة التي عقدت فيها خلال العامين الماضيين ، «كانت ناجحة بكل المقاييس وحققت نتائج طيبة بفضل الإدارة الحكيمة لسمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ، وما يتمتع به من مكانة وتقدير واحترام من قادة وزعماء العالم».

وأضاف الأمين العام لمجلس التعاون أن «القمة العربية المقبلة تنعقد في ظل ظروف سياسية صعبة، تتطلب تضافر الجهود لتعزيز التضامن والتعاون العربي من أجل مواجهة كافة التحديات التي تواجه الوطن العربي في الوقت الراهن ، وتهدد امنه واستقراره وسلمه الاجتماعي».

وأعرب الزياني عن أمله في أن يتوصل القادة العرب خلال قمة الكويت الى رؤية موحدة تعزز التضامن العربي ، وتحقق تطلعات الشعوب العربية في حماية مقدراتها ومنجزاتها التنموية ومواصلة مسيرة التنمية والتقدم والازدهار.

العبيدي: استكمال

بالبلاد، متوقعا أن يتم الانتهاء من هذه المستشفيات في غضون 5 سنوات.

جاء هذا ضمن كلمة له القاها خلال افتتاح مشروع توسعة واعادة تاهيل مختبر مستشفى الجهراء، وقال «ان المختبر الجديد في مستشفى الجهراء يتضمن وحدات الدم وبنك الدم والكيمياء الحيوية والانسجة والاحياء الدقيقه والفيروسات ومختبر الحوادث، حيث تبلغ مساحته 1750 مترا مربعا، كما بلغت تكلفة المشروع 350 الف دينار».

وقال العبيدي ان عدد المختبرات الاكلينيكية بلغ 92 في مراكز الرعاية الصحية الاولية، و17 بالمستشفيات، بالاضافة الى 8 مختبرات تخصصية و17 مختبرا بالادارات المركزية، مبينا وجود مايقارب من 3500 من الاطباء والفنيين، لافتا أن ميزانية الاجهزة المخبرية والمحاليل اللازمة لها خلال عام 2013 هي 30 مليون دينار.

وأوضح أن الزيادة السكانية وارتفاع معدلات الاعمار وانماط الحياة الجديدة المرتبطة بالمدنية الحديثة ادى الى العديد من التحديات وفي مقدمتها زيادة الطاقة الاستيعابية وعدد الاسرة بالمستشفيات لتلبية الاحتياجات المستقبلية والتغطية الشاملة بالخدمات الصحية عالية الجودة وعدالة توزيعها على جميع المحافظات حيث تحظى محافظة الجهراء باهتمام خاص من صاحب السمو أمير البلاد.

واشار الى تجسد هذا الاهتمام على أرض الواقع من خلال المبادرة السامية بمشروع مستشفى الجهراء الجديد بسعة سريرية 1200 سرير وهي اكبر مستشفى في الكويت.

وأعلن الحصول على موافقة لجنة المناقصات المركزية يوم الاربعاء الماضي على ترسية كلا من مشروع توسعة مستشفى الفروانية 938 سريرا ومشروع توسعة مستشفى العدان 793 سريرا.

ولفت إلى أن ديوان المحاسبة وافق على التعاقد مع المناقصين الفائزين لكلا من مشروع هدم وإعادة بناء مستشفى الأمراض السارية 255 سريرا ومشروع بناء وتجهيز مستشفى الصباح الجديد 771 سريراً ونتوقع خلال شهر توقيع عقدي المستشفيين.

وقال العبيدي انه جاري التنسيق بين إدارة مشاريع المنشئات الصحية بالوزارة وإستشاري مشروع الكويت للسرطان بسعة سرير تبلغ 754 للبدء في أعمال التصميم.

من جانبه أكد مدير مستشفى الجهراء د.شهاب المهندي، تجهيز المختبر بأحدث الأجهزة التي يفتخر بوجودها في الكويت، مشيرا إلى أن 90 في المئة من الأجهزة عملها ميكانيكي، بحيث أنه تؤدي إلى سرعة في خروج نتائج التحاليل، وبالتالي ستخرج نتائج الفحوصات بعد يوم أو ساعات قليلة بعدما كانت تمتد إلى أسبوع.

تركيا أسقطت

وكانت الدفاعات الجوية التركية أسقطت أمس طائرة حربية سورية تشارك في المعارك ضد الجيش الحر الذي يحاول السيطرة على معبر حدودي في ريف اللاذقية ، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأوضحت المصادر أن طائرة الميغ التابعة للنظام السوري احترقت بنيران تركية قبالة اللاذقية.

وقالت وسائل إعلام تركية إن تركيا أسقطت طائرة سورية انتهكت مجالها الجوي، حيث نقلت قناة «إن تي في» التلفزيونية التركية عن مسؤولين قولهم إن القوات المسلحة التركية أسقطت طائرة سورية الأحد بعد أن انتهكت المجال الجوي التركي.

السعودية : القبض

ما أسفر عن احتراقها ونجاة راكبيها اللذين يحملان الصفة الدبلوماسية ، فقد تم ، وفي إطار المتابعة الأمنية لهذا الاعتداء الإرهابي، القبض على المواطن أحمد بن حسين بن علي العرادي وذلك بتاريخ 4/3 /1435هـ بعد توافر الأدلة على تورطه بالمشاركة في تلك الجريمة ، وأسفر التحقيق معه واعترافاته التي تم تصديقها شرعا في حينه ، عن تحديد هوية عدد من المتورطين بالمشاركة في جريمة الاعتداء الإرهابي على المركبة الدبلوماسية ، وعدد آخر من جرائم إطلاق النار والسطو المسلح ، وتهديد سلامة طلاب المدارس العامة ببلدة العوامية، حيث نتج عن متابعتهم القبض على المواطن هادي بن يوسف رضي آل هزيم وذلك بتاريخ 16 /5/ 1435هـ لتورطه بالمشاركة في جرائم الاعتداءات الإرهابية ببلدة العوامية».

ودعا المتحدث الأمني كلا من فاضل بن حسن عبدالله الصفواني، وسلمان بن علي سلمان الفرج، ومحمد بن علي عبدالرحيم الفرج والمعلنة أسماؤهم ضمن قائمة الـ«23» المعلنة بتاريخ 8/2/ 1433هـ بالإضافة إلى كل من عقيل بن نبيل محمد آل جوهر، وسالم بن عبدالله حسين أبوعبدالله للمبادرة إلى تسليم أنفسهم لأقرب جهة أمنية لإيضاح حقيقة موقفه .

الناتو يحذر

لقوات الناتو في أوروبا، فيليب بريدلف، إن المنظمة تساورها مخاوف بشأن التهديد الذي تتعرض له منطقة ترانسنيستريا في مولدوفا.ى لكن روسيا تقول إن قواتها ملتزمة بالاتفاقات الدولية.

وكانت موسكو قد أعلنت رسميا انضمام شبه جزيرة القرم الأوكرانية لها بعد استفتاء أجرته السلطات المحلية في المنطقة التي يوجد بها أغلبية من العرق الروسي. وترفرف الأعلام الروسية حاليا على 189 منشأة ووحدة عسكرية أوكرانية في القرم، بحسب ما أوردته وكالة «انترفاكس» الإخبارية. وقال سفير موسكو لدى الاتحاد الأوروبي، فلاديمير شيزوف، في مقابلة مع «بي بي سي» إن ما وصفه بـ«إعادة توحيد» القرم مع روسيا الاتحادية لم يكن مخططا لها بل جاءت لتضع نهاية لـ«وضع شاذ» استمر حوالي 60 عاما. وكانت شبه جزيرة القرم قد انضمت في عام 1954 إلى أوكرانيا بعد أن أهداها الزعيم السوفيتي الأوكراني الأصل نيكتا خروتشوف إلى أوكرانيا.

وأكد شيزوف على أن بلاده ليس لديها أي «تطلعات توسعية» وأنه «لا يجب أن يخشى أحد من روسيا». وقال رئيس مجلس الدفاع والأمن الوطني الأوكراني، أندري باروبي، أمام حشد في كييف الأحد: «هدف «الرئيس الروسي فلاديمير» بوتين لا يقتصر على القرم، بل أوكرانيا كلها...وقواته المحتشدة على الحدود مستعدة للهجوم في أي لحظة.» كما أكد الجنرال بريدلف على أن القوات الروسية الموجودة حاليا على الحدود الأوكرانية «كبيرة جدا جدا...ومستعدة جدا جدا.» وأضاف خلال تصريحات في بروكسيل: «بالقطع توجد قوة كافية على الحدود الشرقية لأوكرانيا لتسرع إلى ترانسنيستريا إذا اتخذ قرارا للقيام بذلك، وهو ما يثير قلقا بالغا.» وشدد على أن «روسيا تتصرف كخصم أكثر من كونها شريكا.» يذكر أن منطقة ترانسنيستريا، وهي شريط ضيق بين نهر دنيستر والحدود الأوكرانية، أعلنت استقلالها عن مولدوفا عام 1990. لكن المجتمع الدول لم يعترف بهذه الخطوة حتى الآن. وقدم البرلمان المحلي في ترانسنيستريا إلى موسكو طلبا للانضمام إلى الاتحاد الروسي.

وأكد نائب وزير الدفاع الروسي، اناتولي انتونوف، الأحد لوكالة «أنتار تاس» الإخبارية الروسية أن «وزارة الدفاع الروسية ملتزمة بكافة الاتفاقات الدولية التي تحد من القوات في المناطق الحدودية مع أوكرانيا.» وكان السفير الروسي لدى الاتحاد الأوروبي قد حذر الولايات المتحدة من مغبة إرسال قوات أو مساعدات عسكرية لأوكرانية، مشددا على أن هذا «خطأ كبير». ورفض شيزوف الاعتراف بالحكومة الجديدة في كييف، لكنه أعرب عن أمله في أن تحمي حقوق الروس في أوكرانيا.